

كوا ليسان

اعتبر صحافي

عربي يتابع زيارة

وزير الخارجية

الأميركي جون

كيري إلى الخليج،

ومحاولته تسويق

التفاهم النووي مع

الحكومات الخليجية،

أن المهمة سهلة،

خلافًا للقلق الأميركي

من المصاعب التي

تنتظر كيري في

الإقناع، حيث لم يكذ

كيري بنهي اجتماعه

بالوزراء حتى صرّح

وزير خارجية قطر

بأن التفاهم النووي

مع إيران هو أفضل

السبل لأن منطقة

الخليج ...

سورية الصامدة المنتصرة هي من هزمت المؤامرات

■ هشام الهبيشان*

على مدار أربع سنوات وأكثر وجدت سورية نفسها في خضم حرب عالمية في أشد صورها، حرب معقدة مركبة للغاية أسقطت فيها كل المعايير الإنسانية، عشرات الآلاف من الإرهابيين العابرين للحدود، وملايين الأطنان من الأسلحة سلحوا بها ودمروا بها مدن وقري سورية بكاملها وقتلوا أهلها وضربوا بها مقومات حياة المواطن السوري، وحاربوه حتى في لقمة عيشه اليومية، حرب معقدة قوامها الكذب والنفاق والمصالح الصهوي - أميركية وليس لها أي علاقة بكل الشعارات المخادعة التي تتصدر بها، ففي سورية تفاصيل المؤامرة جهزت على مراحل وحلقات وبمشاركة دول عربية وإقليمية، ومع كل هذا وذاك، فقد أثبتت سورية العربية المستقلة بصمودها وبجيشها وبدولتها الوطنية أنها قادرة على الصمود، وصمدت على رغم كل التحديات الداخلية والخارجية وها هي اليوم تقف شامخة على أمة الانتصار.

فالمعركة لم تكن يوماً في سورية هي معركة مع مجموعات إرهابية عابرة للحدود بقدر ما هي معركة مع نظام جديد عالمي يرسم وينسج خيوط مؤامراته في سورية، ليعلن قيام النظام العالمي الجديد الذي تحكمه قوى الإمبريالية العالمية وتقوده الماسونية اليهودية الصهيونية بنسجها اليهودي المسيحي المتطرف (المسيحية المتصهينة)، فهذه المؤامرة تعكس

المقاومة، وتتصطب «إسرائيل» سيّداً للمنطقة العربية والإقليم ككل، وكل هذا سيتمّ بحسب مخططهم من خلال نشر آكوف الجماعات المسلحة على الأراضي السورية. ومع كل هذه التضحيات الجسام التي قدمها السوريون، إلا أن معركة هذه القوى التآمرية على الدولة السورية لن تنتهي ما دامت أدواتها الإرهابية وأوراقها القدرة هذه موجودة على الأرض السورية، لذلك اليوم تؤمن الدولة السورية بأن حجم إنجازاتها على الأرض واستمرار معارك تطهير سورية من رجس الإرهاب، بالتوازي مع السير في مسيرة الإصلاح والتجديد للدولة السورية، مع الحفاظ على ثوابتها الوطنية والقومية، كل ذلك هو الرد الأفضل والأكثر تأثيراً اليوم على قوى التآمر، فدول الدولة السورية ومع زيادة حجم الخسائر التي تتلقاها بسورية بدأت تقرر تدريجياً بحقيقة فشل مشروعها على الأرض السورية. ختاماً، يمكن القول إنه بعد مرور هذه السنوات الأربع المريرة على الدولة السورية بكل أركانها وما جلبتها للدولة السورية من جراح عميقة ودروس تاريخية مريرة، إلا أن الدولة السورية اليوم بكل أركانها يتضح أنها بدأت تتعافى من هذه الجراح، وبدأت من جديد مرحلة النهوض الأقوى والذي سيبنى على نهوضها هذا، الكثير من المتغيرات لن يكون أولها ولا آخرها سقوط العديد من الأنظمة الوظيفية الطارئة على هذه المنطقة.

المعارضة الأوكرانية تؤسس «لجنة إنقاذ أوكرانيا»

أعلن ساسة أوكرانيون معارضون أمس في موسكو إنشاء «لجنة إنقاذ أوكرانيا» بهدف التغيير السلمي للنظام الحاكم في كييف الذي «دخل البلاد في أزمة اقتصادية وسياسية عميقة».

وقال رئيس الوزراء الأوكراني الأسبق نيقولاي أزاروف في مؤتمر صحافي عقد في موسكو إن «لجنة إنقاذ أوكرانيا» ستسعى إلى تغيير النظام الحالي في أوكرانيا عن طريق إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

واتهم السلطات الحالية في أوكرانيا بأنها أدخلت البلاد أزمة اقتصادية وسياسية عميقة، فيما يتدهور الوضع الاجتماعي يوماً بعد يوم. وقال في المؤتمر: «لا شك باننا سندعو وسنساعد الشعب الأوكراني».

كما تعهد أعضاء اللجنة الجديدة بنهم سيسعون إلى إحلال السلام في كامل الأراضي الأوكرانية عن طريق المفاوضات السلمية، واختار الأعضاء السياسي الأوكراني فلاديمير أولينيك رئيساً للجنة وأعلنوا ترشيحه للرئاسة في أوكرانيا.

وصرح دميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي أن القائمين على هذه المبادرة لم ينسقوا مشروعهم مع السلطات الروسية. وتابع قائلًا: «بخصوص ما إذا كنا سندعم اللجنة أم لا، علينا أولاً دراسة التصريحات التي صدرت (من قبل القائمين على المبادرة) بالتفاصيل وتحليل الوضع».

وتابع بيسكوف تعليقاً على مبادرة «لجنة إنقاذ أوكرانيا»، أن روسيا معنية بتحقيق الاستقرار الإقليمي في الدولة المجاورة، وذكر أن الوضع الحالي في أوكرانيا يتجه بسرعة إلى الانهيار الاقتصادي، في ظل انعدام أي إشارات إلى احتمال تحسين الوضع. وتابع أن النزاع المسلح في منطقة دونباس، والذي لم تبدأ كيف يتسويته حتى الآن، يمثل عبء كبير في طريق التنمية الاقتصادية في أوكرانيا.

تجدد الإشارة إلى أن أزاروف أعلن استقالته من منصب رئيس الوزراء قبل انقلاب على سلطة الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي وقع في كييف في شباط عام 2014. ويعيش أزاروف وأولينيك وساسة أوكرانيون كثر في روسيا ودول أخرى، بعد أن اضطروا لمغادرة بلادهم خشية الملاحقة من قبل حكام كييف الحاليين.

إندونيسيا تمنح زعيم كوريا الشمالية جائزة للسلام والعدالة

اختارت إندونيسيا أمس، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لمنحه جائزة للسلام والعدالة.

وأكدت راشامواني سوكارنوبوتري، ابنة الرئيس الإندونيسي الأسبق أحمد سوكارنو، أن الاتهامات حول انتهاكات حقوق الإنسان في بلده «خاطلة»، مشيرة إلى أن كيم جونج أون الذي تتهمه منظمات غير حكومية وأخرى للدفاع عن حقوق الإنسان بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وفظائع في بلده، سيستلم «جائزة السلام والعدالة والإنسانية» التي تمنحها مؤسسة سوكارنو التعليمية.

وأضافت أن «كيم جونج أون يجب أن يكرم لمعركه ضد الإمبريالية الاستعمارية الجديدة.. هذا كله ليس سوى دعاية غربية». وتابعت: «هذه الحكومات الغربية تعمل على وصم كوريا الشمالية بصفات رهيبة»، وكان سوكارنو أول رئيس للجمهورية الإندونيسية التي أعلن استقلالها في 1945، إقام علاقات مع كوريا الشمالية في خمسينيات القرن الماضي. ومنذ ذلك الحين تقيم إندونيسيا علاقات مفتوحة مع بيونغ يانغ، وقد استقبلت في نيسان وفداً من هذا البلد الذي يعد من أكثر الدول عزلة في العالم.

وتخصص جائزة سوكارنو لقادة في العالم يشجعون على الاستقلال والتنمية. وقد منحت في 2001 لجيد الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ مؤسس كوريا الشمالية وقائدها من 1948 حتى وفاته في 1994.

في حركة طالبان الجدد

جلال الدين حقاني يبايع أمير حركة طالبان الجديد

قالت حركة طالبان الأفغانية أن جلال الدين حقاني أعلن دعمه لزعيم طالبان الجديد الملا أحمد منصور الذي شكك بعض أنصار الحركة في شرعيته.

وجلال الدين حقاني البالغ من العمر 70 سنة، هو مؤسس شبكة حقاني والمسؤولة عن العديد من الهجمات على قوات أجنبية في أفغانستان، وهو أيضاً من أهم المؤيدين لحركة طالبان التي برزت انتقاسات بين قادتها عقب إعلان وفاد زعيمها التاريخي الملا عمر.

وأفادت حركة حقاني في بيان بأنها على ثقة بأن الزعيم الجديد الملا أحمد منصور تم اختياره وهو يتمتع بكامل الشرعية وبعد إجراء المشاورات الضرورية. ودعا حقاني الذي تم تعيين نجله سراج الدين نائباً للملا منصور، جميع عناصر الشبكة إلى مبايعته وتقديم الطاعة له.

وأثار تعيين الزعيم الجديد للحركة، الملا أحمد منصور، على رأس الحركة غضبا لدى بعض قياداتها، فالبعض يعترضون على سرعة اختيار الزعيم الجديد، وينتقدون قرب الملا منصور من باكستان المتهمه بلعب دور مؤثر في حركة طالبان.

أمير حركة طالبان الجديد

يذكر أن الزعيم الجديد طالبان دعا في وقت سابق إلى «الوحد» في صفوف الحركة التي تخوض محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية.

وجاء البيان المنسوب إلى جلال حقاني بعد أيام من إعلان بعض وسائل الإعلام الباكستانية وفاته، حيث نفت حركة طالبان باكستان السبت الإشاعات مؤكدة أن صحته تحسنت.

مسؤولون أمريكيون «إسرائيليون» لتنتياهو؛ الاتفاق النووي حقيقة ناجزة عليك الاستعداد للتحديات

دعا عشرات المسؤولين في المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية»، رئيس حكومة كيان العدو بنيامين نتنياهو إلى التعامل مع الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران باعتباره «حقيقة ناجزة».

ودعا المسؤولون الكبار الحكومة إلى «تبني سياسة تعيد الثقة مع الإدارة الأميركية وتعزز التعاون السياسي - الأمني مع الإدارة الأميركية، بهدف الاستعداد لجملة التحديات التي أفرزها الاتفاق».

ومن بين التحديات بشير الممسؤولون «الإسرائيليون»، إلى «بلورة تفاهات حول مراقبة تطبيق الاتفاق والخطوات التي ستتخذ لمعالجة خرقه وتعاون استخباري لمرافقة تنفيذ الاتفاق من جانب إيران ورصد مسبق لأي خرق، والاستعداد لنشاط ملاتم سياسي واقتصادي وعسكري، لاحتمال خرق الاتفاق وبلورة مساعدات أمنية خاصة لـ«إسرائيل»، من أجل ضمان توفقها النووي».

المسؤولون الكبار دعوا أيضاً للمبادرة إلى «عملية سياسية تمنح مصادقة لتأييد «إسرائيل» حل الدولتين، بحيث تتسع من بين مزاياء الكثير، بتشكيل محور سني - غربي معتدل ضد القوى المتطرفة التي تقوض الاستقرار في المنطقة».

وبين الموقعين على العريضة رئيسا الشباب السابقان، عماد أيالون وكرمي غيلون، ونائب رئيس الموساد السابق عميرام ليفين، ومدير عام لجنة الطاقة النووية «الإسرائيلية» السابق جوزي عيلام، وضباط في الاحتياط برتبة لواء، بينهم شلومو غازيت وعمرام متسناح والكنس طال واقينز ييري ومندى مروان وداني روتشيلد ودافيد بن بعشت وجيجورا رام وأمنون ريشف وغيرهم.

وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الاتفاق النووي سيخلق مناخا جديدا في المنطقة لكنه شكك بنوايا الطرف الآخر بالالتزام بكل تعهداته.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الإيراني حول المستجدات المحلية والدولية، «إن خروجنا من قرارات الفصل السابع للأمم المتحدة بشكل سلمي وإلغاء الحظر عن البلاد إنجاز عظيم»، مضيفاً أن بلاده حققت مبتغاها ووصلت إلى ما تريد، لافتاً إلى الوقت ذاته إلى أن إيران لم تنسح أصلاً للحصول على القنبلة النووية.

وحسب روحاني، فإن الطرف الآخر يعرف جيداً أن طهران لم تمض قدماً في صناعة وامتلاك الأسلحة النووية، مشيراً إلى الإشاعات التي تم ترويجهز خلال الفترة الماضية بأن إيران تبث عن سلاح نووي في الاتفاق النووي.

وبين الرئيس الإيراني أن طهران قامت بتخزين الأسلحة وطورت قدراتها العسكرية والبرنامح النووي والجبل الثامن لجهاز «آر أي» للطرد المركزي خلال ولاية هذه الحكومة، مضيفاً أن

يتمتعون بالقدرة على تصنيع قنبلة نووية، لافتاً إلى أن إيران لم تنسح أصلاً للحصول على القنبلة النووية.

وحسب روحاني، فإن الطرف الآخر يعرف جيداً أن طهران لم تمض قدماً في صناعة وامتلاك الأسلحة النووية، مشيراً إلى الإشاعات التي تم ترويجهز خلال الفترة الماضية بأن إيران تبث عن سلاح نووي في الاتفاق النووي.

وبين الرئيس الإيراني أن طهران قامت بتخزين الأسلحة وطورت قدراتها العسكرية والبرنامح النووي والجبل الثامن لجهاز «آر أي» للطرد المركزي خلال ولاية هذه الحكومة، مضيفاً أن

جيش نيجيريا يحرق 178 شخصاً من قبضة «بوكو حرام»

أنقذ الجيش النيجيري، 178 شخصاً كانت جماعة «بوكو حرام» تحتجزهم في ولاية بورنو. وقال الكولونيل توكور جوسو المتحدث باسم الجيش في بيان إنه تم تحرير 100 طفل وطفل و67 امرأة أما الباقون فهم من الرجال.

وأضاف أنه جرى أيضاً اعتقال أحد قيادي «بوكو حرام» وتطهير معسكرات عدة للإرهابيين حول بلدة ياما الواقعة على بعد نحو 70 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة مايدوجوري عاصمة الولاية.

من جهة أخرى، قالت القوات الجوية النيجيرية إنها ساعدت القوات البرية في صد هجوم «بوكو حرام» في قرية بينا عند الطرف الجنوبي لمحمية سامبيسا وهي أحد معازل الحركة.

وتقع بينا أيضاً غرب بلدة جوزا القريبة من حدود الكاميرون والتي كان يُعتقد أنها المقر الرئيسي للإرهابيين إلى أن شنت قوات مشتركة من نيجيريا والنيجر وتشاد هجوماً كبيراً في وقت سابق من العام الحالي.

وطردت «بوكو حرام» من معظم الأراضي الشاسعة التي كانت تسيطر عليها في بداية العام لكنها عادت إلى أساليب حرب العصابات وضرب أهداف سهلة كقنابل ومهاجمة بلدات. وتوعد الرئيس النيجيري محمد بخاري بسحقها، ويجري تشكيل قوة عمل مشتركة متعددة الجنسيات تضم 8700 جندي من نيجيريا والكاميرون والنيجر وتشاد وبنين لمواجهة «بوكو حرام».

وكان من المفترض أن تبدأ هذه القوة عملياتها في 31 تموز ولكن عدم توفر التمويل والإرادة السياسية عرقل ذلك.

كليجدار أوغلو يتهم أردوغان بعرقلة مساعي تشكيل حكومة ائتلافية

اتهم زعيم حزب الشعب الجمهوري، الرئيس رجب طيب أردوغان بعرقلة مساعي تشكيل حكومة ائتلافية، محذراً إياه من جر البلاد نحو انتخابات جديدة عن طريق «سياسة الدم فسيكون هذا أمراً مكلفاً للغاية».

ويجري حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي أسسه أردوغان آخر محادثات أولية مع حزب الشعب الجمهوري، في مسعى لإيجاد شريك أصغر لتشكيل ائتلاف حاكم بعد أن خسر غالبية البرلمانية في انتخابات حزيران الماضي.

ويغلف الضباب المشهد السياسي فيما توجه تركيا ضربة جوية ضد معسكرات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وعلى مقالتي تنظيم «داعش» في سورية، فيما وصفته الحكومة بأنه «معركة متزامنة ضد الإرهاب».

يأتي ذلك وقت يواجه فيه أردوغان اتهامات من معارضيه بأنه أطلق الحملة العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني لحشد تأييد القوميين وتقويض المعارضة المؤيدة للأكراد التي ساعد أدؤها القوي خلال انتخابات حزيران على حرمان حزبه من الغالبية البرلمانية.

وتقول الحكومة إنها بدأت الحملة رداً على سلسلة هجمات قتل فيها ضباط من الجيش والشرطة أقيمت مسؤوليتها على مقاتلين أكراد.

وحرمت الانتخابات حزب العدالة والتنمية من الانفراد بالحكم للمرة الأولى منذ وصوله للسلطة، الأمر الذي غلف المشهد السياسي التركي بضبابية لم



ليس الكلام عن بطولات الجيش العربي السوري

تضحياته الأسطورية في عيد تأسيسه من باب التفتيح والمبالغات اللفظية والإنشائية، وإنما هي وقائع على الأرض خطها بوسائل بدماثهم ولا يستطيع أحد نكرانها بعد اليوم، حتى أولئك الأعداء الألداء لسورية الوطن والشعب والجيش والدولة الذين بنوا حساباتهم كلها على فرضية انهيار الجيش في غضون أشهر قليلة من بداية الأحداث، وبالتالي تنهار الدولة السورية ويكتمل مخطط الربيع العربي المزيف الذي صاغ مفرداته الصهيوني المخضرم برنارد ليفي ذبحاً وقتلاً وتدميراً وتمزيقاً.

لقد كشفت مخططات ماسمي الربيع العربي أن المستهدف تدميره وتحطيمه هو الجيش العربية الوطنية كخطوة لا غنى عنها لنشر الفوضى الهدامة التي دعت إليها واشنطن، وبالتالي لا يمكن رسم الخرائط الجديدة لما يسمى الشرق الأوسط الجديد الذي تكون الدولة العبرية سيده الأولى إلا عبر التخلص من هذه الجيوش، وكانت تجربة حل الجيش العراقي كأول قرار اتخذته بول بريامر الحاكم الأميركي بعد الغزو بداية هذا التفكير الجهني الذي نجمت عنه نتائج كارثية حولت العراق إلى دولة ممزقة في مهب الريح ولم ينج الجيش الجزائري من هذا المخطط، فما زال يقرق في مواجهات مع الإرهابيين منذ عقدين من الزمن وهم يبيتون له فنتة كبرى في المستقبل. أما الجيش الليبي فلم يبق معلوم من معالمه الوطنية، وتحولت ليبيا إلى دوليات لكل مليشياتها المجهزة للتصارع الداخلي مع المليشيات الأخرى وغاب أي أمل بتكوين جيش وطني مركزي.

كان الاستهداف الأكبر من نصيب الجيشين المصري والسوري وجاء هذا الاستهداف على خلفية الانتقام للثيم المبيت من العدو الإسرائيلي المحرك الخفي لعواصف الربيع العربي المزور، نظراً إلى دورهما التاريخي في ما يخص القضية الفلسطينية، ونظراً إلى ما قاما به معا في حرب تشرين التحريرية عام 1973 ومؤامرة تحطيم الجيش المصري ما زالت مفتوحة وفصولها لم تنته بعد، ولم تكن على أية حال بالشراسة التي تعرض لها الجيش العربي السوري، نظراً إلى تحياله باتفاقات كامب ديفيد حتى الآن، ما يؤكد أن الجيش العربي السوري غدا من أكثر الجيوش العربية المستهدفة والذي يجرى التركيز على تحطيمه لا اعتبارات عديدة منها:

ثبات الجيش العربي السوري على مبادئه الوطنية والقومية وعدم حياده على رغم كل الأحداث عن أن العدو الأول والرئيس للأمة العربية هو الكيان الصهيوني، وأنه لا يمكن أن يتخلى عن عقيدته الوطنية والقومية في التحرير والتمسك بالقضية الفلسطينية ولا يمكن للإرهاب مهما اشدت أن يحرف بوصلته عن فلسطين.

شكلت القوات المسلحة السورية القاعدة الصلبة لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية وشكل الجيش العربي السوري العمود الفقري لمحرك المقاومة في المنطقة، وبات واضحاً لقرى المؤامرة الإرهابية أنه من دون ضلع منظمة المقاومة الأقوى ألا وهو الجيش العربي السوري لن يكتب النجاح لها في أي مكان في المنطقة.

حطم الجيش العربي السوري ببسالة فاتكة أعتى موجات الحرب الإرهابية الكونية المستمرة، وعلى صخرة هذا الجيش العظيم أنكرت المشاريع الكبرى المخطط لها في ما يسمى الربيع العربي وفي المقدمة مشروع الشرق الأوسط الجديد، وهذا ما استأثر حتى مشغلي الإرهاب العالمي أخيراً فضاغفوا من دعمهم وزجهم لمواجبة جديدة من العصابات الإرهابية مدعومة بإمكانات جيوش الجوار مثل الأردن وتركيا لنشل فديات الجيش السوري كليا.

بات الجيش العربي السوري الأمل المرتجى الوحيد ليس لكل سوري بل لكل عربي ولكل من يقطن في المنطقة لتخليصه وإنقاذ من برائن التنظيمات الإرهابية وفظائعها المدوية وعلى المستويين الإقليمي والدولي تولد إجماع على قدرة الربيع القوي المسلحة السورية على محاربة الإرهاب والقضاء عليه، فيما أخفقت قوى عظمى تقودها الولايات المتحدة الأميركية في تحقيق أية إنجازات تذكر في هذا السياق.

أكتسب الجيش العربي السوري مكانة رفيعة وسامية ببطولاته وتضحياته المنطقية النخيلر واحتل قلوب كل السوريين وزاد حبهم والتفاهم حوله وبفضل ما بذله من دماء زكية وطاهرة تم قطع طريق تدمير الدولة السورية ومؤسساتها وواصل المواطن السوري دورة حياته متحدياً قذائف الموت وجرائم الإرهاب والإرهابيين التي لم يحصل مثلها في تاريخ الحروب والصراعات وهذه من أهم مصادرو قوة الجيش في الانتصار على العدو «الإسرائيلي» مستقبلاً، والتي يحاول النيل منها بالحرب الإعلامية والنفسية وحرب الإشاعات وتضخيم انتصارات المجموعات المسلحة الإرهابية لإظهار ضعف الجيش في مواجهة المجموعات المسلحة وتحطيم معنويات الشعب الملتفت حول جيشه وقواته المسلحة.

لقد غدا الجيش العربي السوري بحق في ذكرى تأسيسه السبعين وأكثر من أي وقت مضى روح الشعب والوطن والأمة ومحل اعتزاز وفخر وافتخار المواطن السوري من أقصى البلاد إلى أقصاها حتى الذين ضللوا ووضعوا لهم غشاوة على عيونهم عادوا اليوم ليعترفوا أن الملامد الوحيد هو حضن الجيش وأن لا أمن ولا أمان إلا بوجوده ولا عجب بعد ذلك أن تعم محبة الجيش والتعلق به كل أرجاء الوطن وأن يغدو اسم الجيش كما كان سابقاً وأكثر مقترناً بكل معاني الشرف والبطولة والفاء والإخلاص وأن يحتل مكانة مقدسة في نظر السوريين.

والخلاصة أنهم راهنو على انهيار الجيش ففشلوا وزاد تماسكاً وراهنوا على تفكيك اللحمة بين الجيش والشعب، فتبددت أحلامهم وضاغفت مفاعيل الأزمة التلاحم الوطني بين الجيش والمواطنين وراهنوا على أن سلاح الإرهاب والترهيب ونشر الفكر التكفيري الأسود لا يهزم قتم كسره في معظم المواجهات، والمقبل من المعارك يبشر بنصر مؤزر للجيش على رغم كل الدعم اللا محدود للعبادات المجرمة من أقوى الدول في العالم ومن أغنى الجمهوري، في المنطقة أيضاً. ولا شك أن شعباً صمد صموداً أسطوريا نحو خمس سنوات وتلاحم مع جيشه تلاحماً فولادياً وأن جيشاً صنع إعجازاً تاريخياً في وجه أخطر أفة تعرضت لها البشرية في العصر الحديث ودرح موجاتها القاتلة المستمرة ويواصل بهمة عالية حرب المقدسة ضد الإرهاب من دون توقف، لا يمكن أن يغلِب. ويقين السوريين كل السوريين يزداد يوماً بعد يوم أن ساعة الهزيمة التامة لأعداء سورية مؤكدة وأن ساعة الانتصار آتية لا يرب فيها.

tu.saqr@gmail.com